

## رسائل الفجر 5 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا ونعود بالله تعالى من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي - 00:00:00

له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم ورسالة جديدة من رسائل الفجر. قابلت آآ قلت له آآ خير انت رايح فين؟ قال لي والله رايح - 00:00:55

استجيب بشوية اوراق وشوية حاجات من هنا اه علشان بس بجهز نفسي عشان عندي اه بعثة لمدة شهر يعني الحمد لله انا دخلت مسابقة والحمد لله كسبت في في هذه المسابقة. هيبيتعوني بعثة لدولة أجنبية - 00:01:15

هي لمدة شهر ان شاء الله رب العالمين اتعلم فيها بعض الحاجات ان شاء الله هقوم ببعض المهام وهرجع تاني. فقلت له البعثة دي امتي؟ قال لي البعثة دي ان شاء الله بعد ست شهور - 00:01:35

قلت له انت بتخلص ورق من دلوقتي؟ قال لي اه ما لازم استعد لها كوييس جدا. بالعكس ده انا عملت خطة. اه اللي انا محتاجه كوييس هناك اعمل ايه في الفترة اللي هناك ولما هاجي اعمل ايه بالزبطة آآ وكل حاجة رتبتها الحمد لله رب العالمين آآ كمان حتى سألت آآ عرفت الدنيا هناك هتبقى حر ولا برد - 00:01:45

ده عشان اجهز اللبس اللي انا محتاجه معي من دلوقتي. قلت له بس لسة بدرى دول ست شهور. قال لي لا لا لا مش بدرى ولا حاجة. بالعكس ده انا لازم ارتب نفسي من دلوقتي عشان ما اجيش اتنزق - 00:02:05

قبلها وبعدين لازم صراحة اكون مستعد كوييس عشان خاطر انا نفسي نفسي لما يعني اروح البعثة دي اكون افضل واحد اه ابتعث وحقق كل اللي اطلب مني فلازم استعد من دلوقتي كوييس جدا. اه وقعد يوريوني الخطة بتاعته ما شاء الله مستعد كوييس وتمام وزي الفل - 00:02:15

كله مستعد قبلها بفترة ومجهز كل حاجة وعامل حسابه على كل حاجة. ومركز جدا ومقسم الامور كده لمرحلة ما قبل السفر ومرحلة السفر لما يسافر هي عمل ايه وبعد كده اما يرجع يعمل ايه بشكل مرتب خالص. آآ المثال اللي انا بحكيه لحضراتكم ده مثال عادي جدا وطبيعي جدا ووواعي جدا. آآ مثال موجود عندنا كلنا - 00:02:35

تقريبا ان احنا اغلب الحاجات اللي بتبقى شغلانة او بتبقى همنا احنا صراحة بنبقى مستعدين ليها قبلها بفترة وبنجهزها كوييس وبنرتها ورقنا وبنحاول ان احنا نخطط كوييس جدا ان احنا ما نخسرش حاجة ولا تفوتنا حاجة. آآ في حين آآ الحقيقة ان نفس - 00:02:55

الا شخص اللي بيعملوا كده حتى على مستوى ممكنا انا اسف آآ فسحة بيرتبوا لها كوييس ويعدوا لها كوييس او على مستوى مشوار رايحينه آآ او على مستوى حاجة صغيرة او اللي اصلا مسألة الاستعداد والتخطيط ده خلق عندهم. آآ حتى وان كانوا معذرة مش واحد دورات تخطيط استراتيجي ولا عارفين ازاي - 00:03:15

تعدوا بس هي مسألة فطرية الحقيقة. حتى لدرجة حضرتك انت لما يكون عندك عزومة في البيت بتستعدي كوييس وبتخطط لها كوييس. وحضرتك لما يكون عندك مشوار او يجي لك ضيف - 00:03:35 كوييس. انا الحقيقة شايف ان هو خلق اصلا موجود فينا احنا يعني كده حاجة بنعملها احنا آآ يعني فطريا من من غير حتى ما حد يعلمها لنا هي حاجة كده - 00:03:45

ده كده بتصدر مننا تلقائي العجيبة ان احنا كلنا اللي بنعمل كده آآ وشاييفين ابدا ان احنا مش هنوفق في العزومة ولا هنوفق في ولا هنوفق في المهمة الا لو عدينا لها العدة وخططنا لها كوييس آآ احنا نفس الاشخاص بالضبط. آآ اللي شاييفين ان - 00:03:55

انا ممكن اه ادخل الجنة من غير ما نعدلها كوييس ونخبط لها كوييس. احنا نفس الاشخاص بالضبط. اللي شاييفين ان احنا ممكن نكون افضل الناس عند الله وفي اعلى المراتب عند الله. رغم ان احنا ما بنستعدش لكده ولا بنخطط لكده كوييس. احنا نفس الاشخاص اللي شاييفين ان احنا - 00:04:15

ان شاء الله هنكون احسن الناس في رمضان السنة دي. رغم ان احنا لا استعدينا كوييس ولا خططنا كوييس. ممكن نكون استعدينا بان احنا آآ وفكرنا نعمل ايه في الحر - 00:04:35

لو ركينا تكيفات وفكرنا ان احنا آآ اللحمة هتغلق فلازم ندخل لحمة من قبلها. فكرنا في كل ده لكن الحقيقة ممكن ما نكونش استعدينا انا كوييس اه هنصلی ازاي؟ هنصوم ازاي؟ هنعمل ايه؟ هنتعبد ازاي؟ ازاي فعلًا هنكون احسن من تعرض لرمضان؟ اه ازاي الفرصة من الخير اللي جاي دي احنا بنستعد لها كوييس - 00:04:45

العجبية ان احنا بنستعد وبنخطط لكن آآ مش مش بنخطط كفاية سبحان الله! آآ كنا بنقول آآ سبحان الله حد نفسه يتتفوق او يتميز يقول لك لا لازم اخطط واعد العدة. آآ رسالة الفجر اللي معنا النهاردة الحقيقة بتناقش المشكلة دي. آآ - 00:05:05

وانا بعتبرها الحقيقة رسالة سامحوني انا انا عارف يعني معلش اسف يا ربما تكون الكلمة شديدة لكن انا بعتبرها رسالة فاضحة انا بالنسبة لي انا شخصيا بعتبرها رسالة فاضحة. اه بتفضحني امام نفسي. ايوة صح بتخليني اه اتكاشف مع نفسي الحقيقة. بتخليني اصدق مع نفسي. بتخليني ما اخدعش نفسي - 00:05:25

وما اضحكش على نفسي نسمع بصوت الشيخ الحصري رسالة ربنا لنا النهاردة من في هذه الرسالة من رسائل الفجر وبعدين نتكلم عنها ان شاء الله ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله - 00:05:45

انبعاثهم فتبطّهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. نعم باختصار ولو ارادوا الجنة لاعدوا لها عدة ولو ارادوا رمضان لا عدوا له عدة ولو ارادوا ان يكونوا من المحسنين لاعدوا لذلك هدى - 00:06:05

ولو ارادوا ان آآ يكونوا من اهل النجاة من عذاب القبر اعدوا لذلك عدة ولو ارادوا ان يكونوا من يجوزون على الصراط لاعدوا لذلك عدة ولو ارادوا ان يكونوا من اهل القرآن لعدوا لذلك عدة. ولو ارادوا ان يكونوا من العلماء بالدين لاعدوا لذلك عدة. ولو - 00:06:31

ارادوا ان يكونوا من المتعبدین لاعدوا لذلك عدة باختصار شديد اتكلمنا عن المشكلة دي مشكلة اه احنا فعلًا لو صادقين في طلب الامر ده احنا محتاجين نعد الوحدة. هي بصراحة بتناقش مشكلة الصدق. ايوة اصل احنا - 00:06:54

الصدق ده هو استفراغ الوسع في الالذ بالأسباب التي تجعل مقتضى الحال يوافق مقتضى المقال. باختصار الصدق ان انا حالياً يوافق مقالياً. ان انا استفرغ وسع انا حالياً يوافق مقالياً. انا بقول له نفسي انك ترضي عني. عارف ان في حاجات كتير ترضيه ومش بعملها. وبقول له نفسي انك - 00:07:12

ارض عني وعارف ان في حاجات كتيرة تسخطه وللاسف واقعها. باقول له نفسي اكون اقرب الناس لك. وببذل قصارى جهدي في اني اكون اقرب من انسان اقرب من زوجتي اقرب من والدي من والدتي من صاحبى من آآ مديرى في الشغل. لكن ما بيزلش للاسف يعني نذر يسير من هذه - 00:07:37

شهود لي اكون اقرب الى الله سبحانه وتعالى. باقول له ان انا نفسي انك تنجيني من النار والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان في اسباب كتير تستجل بنا العتق من النيران ورغم كده احنا مفروض ايه يعني باختصار آآ الاية - 00:07:57

بتناقش ابتداء مشكلة الصدق لان فعلًا يعني زي ما قال ربنا فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم هي دي القصة. القصة ان في يوم يقول الله عنه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. اليوم ده مش هيمنفع فيه يعني مش مش - 00:08:15

سينجو فيه الى الصادق هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. فعلًا لو انت نفسك في حاجة فيما يتعلق بيدينك ما تخدعش نفسك ما تضحكش على نفسك. عارف انت لو قابلت واحد مثلاً آآ النهاردة آآ وقلت له انت ه تكون فين بالليل؟ قال

لك ده انا هكون ان شاء الله في آآفلوس - 00:08:35

الانجلوس في امريكا قلت له آآ طيب انت حجزت طيران يقول لك لا لسه ما حجزتش. طيب هو انت آآ شغلك بكرة رتبت مع حد ان هو يشيله مكانك لا والله لسه ما رتبتش. طيب آآ هو انت تعمل ايه في اولادك لسه والله ما اخلصش بس ان شاء الله كل ده هيخلص كده هيخلص هتصدقه مش هتصدقه اصلا. مش هتصدقه لان يعني - 00:08:55

ازاي انت يعني فين اللي بذلتله؟ ورغم كده احنا بنخدع نفسنا وبنضحك على نفسنا وعايزين نصدق نفسنا ان احنا فعلا فعلا كل همنا في الحياة ان يرضي الله - 00:09:15

رغم ان مش مش ده سعينا ولو ارادوا الخروج لادعوا له عده. الاية بتتكلم عن مشكلة تانية الحقيقة وهي مشكلة مهمة. مشكلة آآ طب ليه مش بيتسير لي طاعات كتير - 00:09:25

ليه ابدأ في بعض الحاجات وما اكملش ليه بزعم ان انا نفسي في حاجة بس ما بتمش. ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين اصل انت ربنا قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى. آآ هي دي القصة ان حضرتك لو - 00:09:38

واتقىت صدق بالحسنى واستفرغت وسعك. الله سبحانه وتعالى منك يا رب انه ييسر لك الخير انه يدلل لك العقبات. انه يزيل لك الحاجز. لما تبقى صادق عشان كده سبحانه الله الراجل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما اتبعت - 00:10:01 على ان ارمي بسهمها هنا فاموت فادخل الجنة. يعني رغم ان احنا لو بصينا كده هنلاقي ان الاحتمالية دي واحد من عشرة مليون احتمالية انه يصاب بالسهم في المكان - 00:10:20

اشهر من الناحية الحسابية كده لكن سبحانه الله حصل له الذي اراد لانه كان صادقا فعلا. سبحانه الله! فالنبي صلى الله عليه وسلم قال صدق الله الصدقة. لانه كان قال له ساعتها قاعدة مهمة جدا ينبغي ان احنا نحطها نصب اعيننا. ان تصدق الله يصدق. عارف ليه حاجات كتيرة كان نفسك فيها ما اتحققتش - 00:10:30

كان نفسي ان انا احفظ القرآن لكن للأسف ما تيسّر معلش اصل انت ما عدتش العدة كفاية ما كنتش صادق كفاية. كره الله انبعاثهم انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين - 00:10:50

عارف ليه انت حضرتك كان نفسك ان انت مثلا تكون من العلماء بس ما حصلش. كان نفسك في الخير الفلاني يتم بس ما تمش. كان نفسك في الامر الفلاني يتم بس ما تمش. عارف ليه؟ لان - 00:11:00

حضرتك لم تكن صادقا بما يكفي. لم تعد العدة. اصل اعداد العدة التخطيط معناه ان حضرتك صادق فعلا. لو واحد سبحانه الله يعني لو واحد فعلا صادق الله سبحانه وتعالى يعنيه. الله سبحانه وتعالى ييسره. الاية دي بتناقض مشكلتين مهمتين جدا - 00:11:10 مشكلة ان احنا ما بنحطش وما بنعدش العدة. مشكلة الاماني الكاذبة. هو ده الفرق بين النية والامنية. الامنية كلنا اي واحد لو قابلته تلاقيه نفس يخش الجنة. لكن دي امنيات ان هي بقى لازم تكون آآ فيها تلات صفات احنا بنبقى عليهم تلات صادات. لازم تكون نية آآ صافية يعني خالصة لله. تكون - 00:11:30

صالحة يعني مشروعة وتكون صادقة يعني صاحبها استفرغ وسعوا في ان هو يأخذ بالأسباب اللي توصله لها. فهذا الشخص آآ هذه الاية بتكلمنا عن هذا الشخص اللي هو بيقول حاجات لكن هي امنيات مش نيات في الحقيقة هو مش مش صادق فيها - 00:11:51 وكمان بتكلمنا عن مشكلة مشكلة ان احنا ليه كتير من الطاعات ليه كتير من الحاجات اللي كان نفسنا فيها متحققتش رغم انها حاجات كويسة و حاجات خير لكن انا لم نكن - 00:12:11

يقيم فيها بما يكفي ولو ارادوا الخروج لادعوا له عده ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل قائدتهم اقعدوا مع القاعدين. آآ هذه الاية بالاساس آآ نزلت في المنافقين المنافقين لانهم آآ يعني زعموا للنبي صلى الله عليه وسلم احنا نفسنا ونفسنا ونهعمل وهنودي وهتشوف وهيحصل وهيحصل - 00:12:21

لكن في الحقيقة كلام لو كانوا صادقين فعلا كانوا اعدوا العدة. الاية دي بتجعل اعداد العدة والاستعداد والتخطيط في حياة المسلم

فريضة شرعية مش مسألة تنافلية مش فضيلة هو هو فريضة صار فريضة عند الانسان ان هو لو يريد فعلا ان هو يوفق في رمضان لازم يستعد لينا الرجال يستعد ليه من شعبان - 00:12:41

لو يريد فعلا ان هو يوفق لطاعة لازم يستعد لها ويأخذ بالاسباب كويس جدا. ويخطط كويس جدا. احنا كده فهمنا رسالة ربنا لنا. احنا محتاجين هذه الرسالة اللي ربنا عز وجل ارسلها لنا - 00:13:01

محتاجين نحدد احنا المفروض نعمل ايه ؟ باختصار شديد جدا ينبغي ان نعد العدة. لكل ما نريده من الخير. الحقيقة يعني احنا لو لو اردنا شيء ينبغي ان نعد العدة نعد العدة من الان الى الجنة للجنة. نعد العدة من الان لنحقق ما ابتعثنا الله عز وجل لاجله. سبحان الله الصحابة كان واضح جدا في آآ يعني ما بين عنبيهم - 00:13:11

الامر. سيدنا نبيه بن عامر لما وقف امرستم فسألة من انتم ؟ قال نحن قوم ابتعثنا الله. لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن شر ايدينا الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى ساحة - 00:13:31

في الدنيا والآخرة. واضح جدا ما بين عنبيهم ان هم مبتعثين. ابتعثنا الله. انت حضرتك مبتعث الى الدنيا. مبتعث الى الدنيا لتحقيق مهمه. هم بيدوا المهمة دي بتقول باختصار وانا - 00:13:41

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الا ليوحدوني بالعباد. انت مبتعث عشان تحقق تحقق مهمه توحيد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. لازم تخطط لل مهمة دي لازم خاطي ان يكون عندك المقصود الرئيسي بالنسبة لك ان انت الله سبحانه وتعالى يرضي. ان انت وده هيتم خلال انك تحقق - 00:13:51

عبودية لله سبحانه وتعالى توحده بالعبودية. وتشوف ازاي توحد ربنا عز وجل بالعبودية وان العبوديات دي اهمها التوحيد والاتباع والتزكية. آآ وتشوف ان انت الى التوحيد والاتباع والتزكية من خلال العلم والعمل والدعوة. تضع لنفسك خطة لحياتك. مهم انك تضع خطة لحياتك علشان في - 00:14:11

تكون صادق وانا ابشرك انك لو بدأت تعد العدة وصدقت وخططت ان الله سبحانه وتعالى سيسير لك لان الانسان بنفسه ضعيف. الانسان بنفسه ضعيف لكن هو يستقوى بقوة القوي سبحانه وتعالى. وبنفسه فقير ويستغنى بغير غني سبحانه وتعالى. وبنفسه عاجز وهو يستقطر بقدرة القدير سبحانه وتعالى. فانت بس - 00:14:31

اصدق مع الله سبحانه وتعالى منك البداية وعلى الله سبحانه وتعالى التمام. هي دي القصة باختصار. ان انت ان شاء الله نخرج من هذه الاية بوصية رئيسية مهمة ان انا اعد - 00:14:51

العدة ان انا اعد العدة دائمًا لما اريده من الخير. وخصوصا اعد العدة لانجح في الاختبار الذي وضعني الله عز وجل فيه. وآآ الله سبحانه وتعالى يقول الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. اه نريد ان نكون الاحسن عملا. تضع خطة لذلك. طيب اه - 00:15:01

احنا نريد ان احنا هذه الوصية التي وصانا الله عز وجل بها في هذه الرسالة ان احنا نسقطها على انفسنا. نعرض آآ انفسنا عليها اه نقيم انفسنا في ضوئها. نتفقد مظاهر الخلل في حياتنا المتعلقة بها. اه نشوف فعلا اين نحن منها؟ اين نحن منها باختصار؟ هل فعلا احنا انا انا بقول - 00:15:21

حضراتكم للأسف احنا بنخطط لكن للدنيا. وبنعد العدة لكن للدنيا. ونستعد كويس جدا لكن لامور من الدنيا. اه للأسف ده واقعنا النهاردة لازم نتفقد مظاهر الخلل ونحط ايدنا عليها لازم نضع ايدنا على الداء عشان نقدر ان شاء الله ان شاء الله نصف له الدواء. الانسان يعني لازم يدرك اي - 00:15:41

ما هو الان علشان يعني يدرك اين هو الان بنقاط المضاعف ونقاط القوة والفرص والتهديدات يحدد موقعه النهاردة عشان يقدر ينجح ان شاء الله في الوصول الى ما يريد الوصول - 00:16:01

اليه. ودي على فكرة اول نقطة في التخطيط ان انا ادرك اين انا الان. والى اين اريد الوصول؟ وكيف اصل؟ هو لم تختلف الثالثات كلمات دول. اين انا اريد ان اصل كيف اصل نقطة مهمة قوي ان احنا نحدد اين نحن الان؟ ايه المشاكل اللي عندك؟ محتاجين

برضه نتفكر في العواقب الحسنة للاستجابة - [00:16:11](#)

من هذه الوصية يعني احنا لو فعلا عملنا كده احنا هنكون فعلا موفقين في الدنيا وفي الآخرة. يكفيانا ان احنا نكون عند الله عز وجل من الصادقين. يكفيانا ان صدقنا ده ينفعنا في الدنيا - [00:16:31](#)

في الآخرة ان ربنا يتم لنا الامور. نتفكر برضو في العواقب السيئة للتفرط في كده. يكفي ان احنا نكون يكفي بس ان احنا نكون شبهنا المنافقين. يكفي ان احنا لا يتحقق لنا امر لا في - [00:16:41](#)

ولا في اخرا للأسف يعني للاسف الانسان لا يطول دنيا ولا يطول الآخرة نسأل الله العافية. احنا يعني محتاجين نحط خطة مسؤولية بسيطة جدا. ايوة الخطوط التشغيلية بسيطة جدا لازم حضرتك تعمل خطة لحياتك. خطة لحياتك آآتشتمل اين انا الان؟ الى اين اريد الوصول؟ وكيف اصل؟ تستعين بالله سبحانه وتعالى. وانت مش محتاج دورات ومش محتاج - [00:16:51](#)

حضراته مش محتاج خطب انت بتخطط في الحقيقة لكن المرة دي بقى خط اللي انت تخطط له مرضاة الله سبحانه وتعالى. دخول الجنة. الفوز موسم ومواسم الخيرات. خط ده بين عينين - [00:17:11](#)

حضرتك ان شاء الله تقدر تصل له باذن الله سبحانه وتعالى. ده اللي لازم يعني خطوة لازم ناخدها عمليا عشان خاطر يعني كخطة تشغيلية. باختصار جاوب على التلات اسئلة دول - [00:17:21](#)

اين انا الان؟ الى اين اريد الوصول؟ وكيف اصل؟ واستعين بربنا. ايوة استعين بربنا. استعين بربنا بحد. استعين بربنا بالدعاء. استعين بربنا وقال لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه لا حول ولا قوة الا بالله. استعين بربنا بالحسنة حسيبي الله ولا الله الا هو علي توكلت ورب العرش العظيم. استعين بربنا بدعاء اللهم - [00:17:31](#)

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. استعين بربنا عز وجل لما يهديك الى الصراط المستقيم. عارف هذه الوصية العظيمة هذه الرسالة العظيمة من رسائل الفجر اليوم احنا نريد ان نكون من اهلها ان شاء الله. نريد ان نكون من اهلها فان شاء الله آآلو فهمناها وتذربناها وعملنا بها ان شاء - [00:17:51](#)

نكون من اهلها من الدرجة الثالثة التمرة. فاذا حفظناها ان شاء الله نكون من اهلها من اجزاء من الدرجة الثانية وترجمها. فاذا علمناها لغيرنا ان شاء الله رب العالمين معانيها - [00:18:11](#)

ومبانيها نقوم لاهلها من الدرجة الاولى خيركم او افضلكم وندخل في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله فالله حسيبي الله سيحاسبنا عن هذه الرسالة. سيحاسبنا عن آآفهمها وتذربها والعمل بها وحفظها. وسيحاسبنا عن تبليغها - [00:18:21](#)

لغيرنا والله سبحانه وتعالى كافينا يعني يتکفل لنا سبحانه وتعالى بما يعيننا على ذلك. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته والى لقاء اخر ان شاء الله ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:41](#)

[00:19:01](#) -